( كين ) الكَيْنُ لحمةُ داخلِ فرجِ المرأَة ابن سيده الكَيْنُ لخم باطنِ الفرج والرَّكَب ظاهره قال جرير غَمَزَ ابنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها غَمْزَ الطَّبِيبِ نَغانِغَ المَعْذُورِ يعني عمرانَ بن مرة المِنْقَريّ وكان أَسَرَ جِعْثِنَ أُخت الفرزدق يوم السِّدان وفي ذلك يقول جرير أَيضاً هُمُ تركوها بعدما طالت السُّرى عَواناً ورَدُّوا حُمْرةَ الكَيْنِ أَسودا وفي ذلك يقول جرير أَيضاً يُفَرِّجُ عِمْرانُ مُرَّةَ كَيْنَها ويَنْزُو نُزاءَ العَيْر أَعْلَقَ حائلُهْ وقيل الكَيْنُ الغُدَدُ التي هي داخل قُبُل المرأَة مثلُ أَطراف النَّوى والجمع كُيون والكَيْنُ البَظْرُ عن اللحياني وكَيْنُ المرأَة بُظارتها وأَنشد اللحياني يَكْوينَ أَطرافَ الأُيورِ بالكَيْن إذا وَجَدْنَ حَرَّةً تَنَزَّيْن قال ابن سيده فهذا يجوز أَن يفسر بجميع ما ذكرناه واسْتَكانَ الرجل خَضَعَ وذَلّ جعله أَبو علي استفعل من هذا الباب وغيره يجعله افتعل من المَسْكَنة ولكل من ذلك تعليل مذكور في بابه وباتَ فلانٌ بكِينةِ سَوْءٍ بالكسر أَي بحالة سَوْءِ أَبو سعيد يقال أَكانَه ا يُكِينُه إكانةً أَي أَخضعه حتى اسْتَكان وأَدخل عليه من الذل ما أَكانه وأَنشد لعَمْرُك ما يَشْفي جِراحٌ تُكينُه ولكِنْ شِفائي أَن تَئِيمَ حَلائِلُهْ قال الأَزهري وفي التنزيل العزيز فما اسْتَكانوا لربهم من هذا أَي ما خَضَعُوا لربهم وقال ابن الأَنباري في قولهم اسْتَكانَ أَي خضع فيه قولان أَحدهما أَنه من السَّكِينة وكان في الأَصل اسْتَكَنوا افتعل من سَكَنَ فمُدَّتْ فتحة الكاف بالأَلف كما يمدُّون الضمة بالواو والكسرة بالياء واحتج بقوله فأَنْظُورُ أَي فأَنظُرُ وشِيمال في موضع الشِّمال والقول الثاني أَنه استفعال من كان يكون ثعلب عن ابن الأَعرابي الكَيْنةُ النَّبِقةُ والكَيْنة الكَفالة والمُكْتانُ الكَفِيلُ وكائِنْ معناها معنى كم في الخبر والاستفهام وفيها لغتان كَأَيٍّ مثْلُ كَعَيِّنْ وكائِنْ مثل كاعِنْ قال أُبَيُّ بن كَعْبٍ لزِرِّ بن حُبَيْش كَأَيِّنْ تَعُدُّون سورة الأَحزاب أَي كم تَعُدُّونها آيةً وتستعمل في الخبر والاستفهام مثل كم قال ابن الأَثير وأَشهر لغاتها كأَيٍّ بالتشديد وتقول في الخبر كأَيٍّ من رجل قد رأَيت تريد به التكثيرَ فتخفض النكرة بعدها بمن وإدخالُ من بعد كأَيٍّ أَكثرُ من النصب بها وأَجود قال ذو الرمة وكائنْ ذَعَرْنا من مَهاةٍ ورامِجٍ بلادُ العِدَى ليست له ببلادِ قال ابن بري بعد انقضاء كلام الجوهري ظاهر كلامه أَن كائن عنده بمنزلة بائع وسائر ونحو ذلك مما وَزْنُه فاعل وذلك غلط وإنما الأَصل فيها كأَيٍّ الكاف للتشبيه دخلت على أَيٍّ ثم

قُدّ ِمت الياء المشددة ثم خففت فصارت كَيِيءٍ ثم أُبدلت الياء أَلفاً فقالوا كاءٍ كما قالوا في طَيّ ِءٍ طاءٍ وفي التنزيل العزيز وكأَيّ ِنْ من نَبيٍّ قال الأَزهري أَخبرني المنذري عن أَبي الهيثم أَنه قال كأَيّ بمعنى كم وكم بمعنى الكثرة وتعمل عمل رب في معنى القِلّ َة قال وفي كَأَيٍّ ثلاث لغات كأَيٍّ بوزن كَعَيّ ِنْ الأَصل أَيٌّ أُدخلت عليها كاف التشبيه وكائ ِنْ بوزن كاع ِنْ واللغة الثالثة كاي ِنْ بوزن ماينْ لا همز فيه وأَنشد كاي ِنْ رَأَبْتُ وهايا صَدْع أَعْظُم ِه ورُبّ َهُ عَطِباً أَنْ َقَذْتُ م ِ العَطَب ِ يريد من العطب وقوله وكاي ِنْ بوزن فاعل من كِئْتُ أَكِيٌّ أَي جبُنْتُ قال ومن قال كَأْي لم يَمُدّ َها ولم يحرّ ِك همزتها التي هي أَول أَيٍّ فكأَنها لغة وكلها بمعنى كم وقال الزجاج في كائن لغتان جَيّ ِدتان يُقْرَأُ كَأَيّ بتشديد الياء ويقرأُ كائ ِنْ على وزن فاعل قال وأَكثر ما جاء في الشعر على هذه اللغة وقرأَ ابن كثير وكائ ِن بوزن كاعن وقرأَ سائر القراء وكأَيّ ِنْ الهمزة بين الكاف والياء قال وأَصل كائن كأَيٍّ مثل كَعَيٍّ فقدّمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كَيْعٍ ثم قلبت الياء أَلفاً وفيها لغات أَشهرها كأَيٍّ بالتشديد وا أَعلم